

استمرار إجلاء المدنيين من ماريوبول.. وتوقعات بصراع طويل شرق أوكرانيا



زابوريجيا - أ ف ب

فر أكثر من ثلاثة آلاف شخص من مدينة «ماريوبول» المحاصرة، في حافلات وسيارات خاصة، على ما أعلنت السلطات الأوكرانية، بينما يستعد الصليب الأحمر السبت لمحاولة تنفيذ عملية إجلاء جديدة من هذه المدينة الساحلية المحاصرة والمدمرة بعد فشل محاولة أولى.

وفي اليوم السابع والثلاثين للغزو الروسي لأوكرانيا خففت القوات الروسية قبضتها على كييف، وتعمل على تجميع صفوفها للتركيز على شرق البلاد، حيث ستتواجه مع جيش أوكراني متمرس، مما قد يشير إلى صراع «طويل الأمد» قد يستمر أشهراً وفق ما حذر البنتاجون.

وفي جنوب شرق البلاد، لا تزال ماريوبول محل نزاع بين الطرفين والوضع الإنساني فيها كارثي، وتجري عمليات إجلاء المدنيين بشكل تدريجي بعدما كانت مستحيلة على مدى أسابيع.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقطع مصور: «عملت الممرات الإنسانية في ثلاث مناطق: دونيتسك ولوغانسك وزابوريجيا. تمكنا من إنقاذ 6266 شخصاً، بينهم 3071 من ماريوبول».

وأوضحت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك أن «1431 شخصاً سافروا من برديانسك وميليتوبول

بوسائلهم الخاصة إلى زابوريجيا. 771 من بينهم أتوا من ماريوبول». وأضافت أن «42 حافلة من برديانسك تقل سكاناً من ماريوبول و12 حافلة من ميليتوبول تقل سكاناً محليين» كانت في طريقها مساءً إلى زابوريجيا، متحدثة عما مجموعه «أكثر من 2500 شخص».

وتمكن سكان ماريوبول هؤلاء من الوصول إلى مدينة برديانسك التي تحتلها القوات الروسية. من جهتها قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي كان مقررًا أن تشارك في عملية الإجلاء، الجمعة، إن فريقها الذي أُرسِل إلى ماريوبول اضطر إلى أن يعود أدراجه، لأن الإجلاء المقرر لآلاف المدنيين من هذه المدينة الساحلية التي تحاصرها القوات الروسية كان «مستحيلًا» الجمعة. وأوضحت اللجنة أنه «لكي تنجح العملية، من الضروري أن يحترم الأطراف الاتفاقات ويوفروا الشروط اللازمة». والضمانات الأمنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024